

80 باب الصوم والاعتكاف وفضل القرآن والدعاء والذكر من كتاب الأحاديث المختارة للشيخ السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله باب الصوم والاعتكاف وفضل القرآن والدعاء والذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:02](#)

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:00:27](#)

متفق عليه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - [00:00:50](#)

يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدهم - [00:01:15](#)

فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#)

لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين - [00:01:58](#)

متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه - [00:02:21](#)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:02:46](#)

رواه البخاري وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه وعنه انه قال - [00:03:03](#)

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال ما لك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فاجلس ومكث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

فبينما نحن على ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثمرة والعرق المكتر الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله - [00:04:16](#)

فوالله ما بين لابتيها يريد الحرطين اهل بيت افقر من اهل بيتي وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيايه ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه وعنه انه قال - [00:04:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرعه القياء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه اهل السنن سوى

النسائي وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:05:05](#)

كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل برسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن معاذة العدوية انها قالت لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة - [00:05:27](#)

قالت عائشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه - [00:05:51](#)

متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه - [00:06:17](#)

رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل - [00:06:37](#)

رواه مسلم وعن معاذة العدوية انها سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم - [00:06:58](#)

قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه بست من شوال - [00:07:21](#)

كان كصيام الدهر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:07:43](#)

دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس - [00:08:08](#)

فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده - [00:08:30](#)

متفق عليه وعن عثمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [00:08:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل واناؤه النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اثناء الليل واناؤه النهار - [00:09:19](#)

متفق عليه وعن ابي امامة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران - [00:09:43](#)

فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة رواه مسلم وعن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال - [00:10:08](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه متفق عليه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:41](#)

ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم ورواه البخاري عن ابي سعيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:11:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي - [00:11:32](#)

فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم - [00:11:55](#)

رواه اهل السنن الا النسائي وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني - [00:12:20](#)

فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقرب منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقرب منه باعا - [00:13:03](#)

ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطايا لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترطت عليه وما يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - [00:13:52](#)

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته - [00:14:18](#)

ولابد له منه رواه البخاري وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر - [00:14:44](#)

متفق عليه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه - [00:15:10](#)

وعن الاغر المزني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مئة مرة رواه مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال - [00:15:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته - [00:16:04](#)

فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا - [00:16:31](#)

فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - [00:16:59](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد فسالوني - [00:17:28](#)

فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عليه - [00:17:54](#)

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم وعن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال - [00:18:20](#)

من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:43](#)

لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته احد متفق عليه وعنه انه قال - [00:19:07](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الناس والجن والبهائم والهوان فيها يتعاطفون وبها

يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة - 00:19:29

يرحم بها عباده يوم القيامة متفق عليه وفي رواية لمسلم فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة - 00:19:57